Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

١٥٤٢

٤١٥
ك٠ح

الكافية ، تأليف عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، المعروف
بابن الحاجب (٥٧٠-٦٤٦هـ) ، كتب سنة ١٢٨٤هـ.
٧٤ ص ١٥ س ٢٠×١٢٫٥ سم
نسخة جيدة ، بعض فقرها بالحمرة ، خطها نسخ معتاد ،
٤١٦٣
طبع .
الأعلام ٤ : ٣٧٤ ، الظاهرية ، نحو : ٤١٧-٤٢٣
١- النحو ، لغة عربية أ- ابن الحاجب ، عثمان بن عمر
٦٤٦-هـ ب- تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

١

٦٧

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤١٦٣ ف ٤١٨٢٦

العنوان الكافية

المؤلف عثمان بن عمر، ابن الحاجب

تاريخ النسخ ٢٨٤هـ

اسم الناسخ

عدد الأوراق ٤٧ق ٢٠×١٤٫٥سم

ملاحظات ٤١٥

ك.ع

Copyright © King Saud University

كتاب الكافيه لابن الحاجب

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف
لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا
الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة
الثلثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل و
قد علم بذلك حد كل واحد منها الكلام ما
تضمن كلمتين باسناد ولا يتاتى ذلك الا
في اسمين او في اسم وفعل الاسم ما دل على معنى
في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة
ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين
والاسناد اليه والاضافة وهو معرب
ومبني فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبنى
الاصل

الاسم لغة ما دل على مسمى وفي الاصطلاح

الكلام لغة ما افاد المتكلم فائدة تامة يحسن السكوت عليها

الاصل ومحكمه ان يختلف اخره باختلاف العوامل
لفظا او تقديرا الاعراب ما اختلف اخره به
ليدل على المعاني المعتورة عليه وانواعه رفع و
نصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب
علم المفعولية والجر علم الاضافة العامل ما به
يتقوم المعنى المقتضي للاعراب فالمفرد المنصرف
والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا و
الفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث
السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة
والفتحة اخوك وحموك وابوك وهنوك
وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم
بالواو والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى
مضمر واثنان بالالف والياء جمع المذكر السا
لم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء
التقدير فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا واستثقل

العامل لغة المشترك وفي الاصطلاح ما به يتقوم اي يحصل المعنى المقتضي اي القابل للاعراب

Copyright © King Saud University

كما من رفعا وجرا ونحو مسلمي رفعا واللفظي فيما
عداه غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او وا
حدة منها تقوم مقامهما وهي عدل ووصف و
تانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون
زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا
القول تركيب مثل عمر واحمر وطلحة وزينب
وابراهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحمد
وحكمه ان لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه
للضرورة او للتناسب مثل سلاسلا واغلا
لا وما يقوم مقامهما الجمع والفا التانيث
فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا
كثلث ومثلث واخر وجمع او تقديرا كعمر و
باب قطام في بني تميم الوصف شرطه ان يكون
في الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف اربع
في مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية

وادهم

وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية واجدل
للصقر واخيل للطائر التانيث بالتا شرطه
العلمية والمعنوي كذلك وشرط تحتم تاثيره
الزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط والعجمة
فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه و
جور ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه
الزيادة على الثلثة فقدم منصرف وعقرب
ممتنع المعرفة شرطها ان تكون علمية
العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمة
وتحرك الاوسط او زيادة على الثلثة فنوح
منصرف وشتر وابراهيم ممتنع الجمع شرطه
صيغة منتهى الجموع بغير ها كمساجد و
مصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر
علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن
الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر

Copyright © King Saud University

فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي
جمع سروالة تقديرا واذا صرف فلا اشكال
ونحو جوار رفعا وجرا كقاض التركيب شرطه
العلمية وان لا يكون باضافة ولا باسناد
مثل بعلبك الالف والنون ان كانا في اسم
فشرطه العلمية كعمران او في صفة فانتفا
فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثمه اختلف
في رحمن دون سكران وندمان وزن
الفعل شرطه ان تختص بالفعل كشمر وضرب
او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء و
من ثمة امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه
علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من ا
انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه الا
العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا
يكون الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب

او على

او على سبب واحد وخالف سيبويه الا
خفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا للصفة
الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم
لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد
وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر

المرفوعات

هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل
وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم
عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد و
زيد قام ابوه والاصل ان يلي فعله فلذلك
جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه
زيدا واذا انتفى الاعراب فيهما والقرينة او
كان مضمرا متصلا او وقع مفعوله
بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل
به ضمير مفعول او وقع بعد الا او معناها

Copyright © King Saud University

اونتصل مفعوله وهو غير متصل وجب تاخيره
وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل
زيد لمن قال من قام وليبك يزيد ضارع
لخصومة ووجوبا في مثل وان احد من
المشركين استجارك وقد يحذفان معا
في مثل نعم لمن قال اقام زيد واذا تنازع الفعلان
ظاهرا بعدهما فقد يكون في الفاعلية
مثل ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية
مثل ضربت واكرمت زيدا وفي الفاعلية
والمفعولية مختلفين فيختار البصر
يون اعمال الثاني والكوفيون الاول فان
اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول على
وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي
وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول ان
استغني عنه والا اظهرت وان اعملت

الاول

الاول اضمرت الفاعل في الثاني والمفعول على المختار
الا ان يمنع مانع فتظهر وقول امرئ القيس كفاني
ولم اطلب قليل من المال ليس منه لفساد المعنى
مفعول ما لم يسم فاعله كل مفعول حذف فا
عله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير
صيغة الفعل الى فعل او يفعل ولا يقع المفعول
الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت
والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد
المفعول به تعين له تقول ضرب زيد يوم
الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره
فتعين زيد وان لم يكن فالجميع سواء والاول
من باب اعطيت اولى من الثاني ومنها المبتدأ
والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
مسندا اليه والصفة الواقعة بعد
حرف النفي والف الاستفهام رافعة

Copyright © King Saud University

لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم
الزيدان فان طابقت مفردا جاز الامران و
الخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذ
كورة واصل المبتدا التقديم ومن ثمة جاز
في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد
يكون المبتدا نكرة اذا تخصصت بوجه ما
مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك وارجل
في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر
اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك
والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم و
زيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف
وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة
واذا كان المبتدا مشتملا على ماله صدر
الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين او متسا
ويين مثل افضل منك افضل مني او كان

الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه
واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل
اين زيد او كان مصححا له مثل في الدار رجل او
لمتعلقه ضمير في المبتدا مثل على التمرة مثلها
زبدا او كان خبرا عن ان مثل عندي انك قائم
وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد
عالم عاقل وقد يتضمن المبتدا معنى الشرط
فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك اما
الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة
الموصوفة بهما مثل الذي يأتيني او الذي
في الدار فله درهم وكل رجل يأتيني او في الدا
ر فله درهم وليت ولعل مانعان
بالاتفاق والحق بعضهم ان بهما وقد يحذف
المبتدأ لقيام قرينة جوازا كقول المستهل
الهلال والله والخبر جوازا مثل خرجت

Copyright © King Saud University

فاذا السبع ووجوبا فيما التزم في موضعه
غيره مثل لولا زيد لكان كذا ومثل ضربي
زيدا قائما ومثل كل رجل وضيعته ولعمرك
لافعلن كذا خبر ان واخواتها هو المسند
بعد دخول احد هذه الحروف مثل ان زيدا
قائم وامره كامر خبر المبتدا الا في تقديمه
الا اذا كان ظرفا خبر لا التي لنفي الجنس
هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل
ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم
لا يثبتونه اصلا اسم ما ولا المشبهتين
بليس هو المسند اليه بعد دخولهما
مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك
وهو في لا شاذ المنصوبات
هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه
المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل

فعل

فعل مذكور بمعناه ويكون للتأكيد والنوع
والعدد مثل جلست جلوسا وجلسة و
جلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف
اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت
جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة
جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوبا
سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا
وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا في مواضع منها
ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على
اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل
ما انت الا سيرا وما انت الا سير البريد
وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها
ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة
على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فاذا
له صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى

Copyright © King Saud University

ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره
مثل له علي الف درهم اعترافا ويسمى توكيدا
لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها
محتمل غيره مثل زيد قائم حقا ويسمى تو
كيدا لغيره ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك
وسعديك المفعول به هو ما وقع عليه
فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وقد يتقدم
على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة
جوازا كقولك زيدا لمن قال من اضرب
ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي مثل
امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا
الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف
نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ويبنى
على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل
يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون

ويخفض

ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا لزيد و
بفتح لالحاق الفها ولا لام مثل يا زيداه
وينصب ما سواهما مثل يا عبد الله ويا طا
لعا جبلا ويا رجلا لغير معين وتوابع المنادى
المبني المفردة من التأكيد والصفة وعطف
البيان والمعطوف الممتنع دخول يا عليه
ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل
يا زيد العاقل والعاقل والخليل في المعطوف
يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس
ان كان كالحسن فكالخليل والا فكابي عمرو
والمضافة تنصب والبدل والمعطوف غير
ما ذكر حكمه حكم المستقل مطلقا والعلم المو
صوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه
واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل
ويا هذا الرجل ويا اي هذا الرجل والتزموا

Copyright © King Saud University

رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها
توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك
في مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب والمضاف
الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامي ويا غلامي
ويا غلام ويا غلاما وبالهاء وقفا وقا
لوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا
وبالالف دون الياء ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة
مثل باب يا غلامي وقالوا يا ابن ام ويا ابن
عم وترخيم المنادى جائز وفي غيره ضرورة
وهو حذف في اخره تخفيفا وشرطه ان لا
يكون مضافا ولا مستغاثا ولا جملة
ويكون اما علما زائدا على ثلثة احرف
واما بتاء التانيث فان كان في اخره زيادتان
في حكم الواحدة كاسماء ومروان وحرف
صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة

احرف

احرف حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم
الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد وهو
في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار
ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما برأسه فيقال
يا حار ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا صيغة
النداء في المندوب وهو المتفجع عليه بيا او وا
واختص بواو وحكمه في الاعراب والبناء حكم
المنادى ولك زيادة الالف في اخره فان
خفت اللبس قلت واغلامكيه وواغلا
مكموه ولك الهاء في الوقف ولا يندب الا
المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع مثل
وازيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف
حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة
والمستغاث والمندوب نحو يوسف
اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ اصبح

Copyright © King Saud University

ليل وافند نحو وق واطرف كرا وقد يحذف المنا
دى لقيام قرينة جوازا نحو الا يا اسجدوا
الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير
وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل
عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه
هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته
وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وز
يدا حبست عليه ينصب بفعل يفسره
ما بعده اى ضربت وجاوزت واهنت
ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند
عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى
منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجأة
ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية
للتناسب وبعد حرف النفى وحرف الا
ستفهام واذا الشرطية وحيث وفى الامر

والنهى

والنهى اذ هي مواقع الفعل وعند خوف لبس المفسر
بالصفة نحو انا كل شئ خلقناه بقدر ويستوى
الامران فى مثل زيد قام وعمرا اكرمته ويجب
النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان
زيدا ضربته ضربك والا زيدا ضربته وليس
مثل ازيد ذهب به منه فالرفع واجب و
كذلك كل شئ فعلوه فى الزبر ونحو الزانية و
الزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
الفاء بمعنى الشرط عند المبرد والاية جملتان عند
سيبويه والا فالمختار حينئذ النصب و
الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق
تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل
اياك والاسد واياك وان تحذف والطريق
الطريق وتقول اياك من الاسد لامتناع
تقدير من المفعول فيه هو ما فعل فيه

٨
ومن ان تحذف واياك ان تحذف
بتقدير من ولا تقول اياك
الاسد
صح

فعل مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه
تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك
وظرف المكان ان كان مبهما قبل ذلك والا
فلا وفسر المبهم بالجهات الست وحمل
عليه عند ولدى وشبههما الابهاما مبهما
ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت نحو
دخلت الدار على الاصح وينصب بعامل
مضمر وعلى شريطة التفسير المفعول له هو
ما فعل لاجله فعل مذكور نحو ضربته تاد
يبا وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج
فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير
اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفا
عل الفعل المعلل به ومقارنا له في الوجود
المفعول معه هو مذكور بعد الواو لمصا
حبة معمول فعل لفظا او معنى فان كان الفعل لفظا

وجاز

وجاز العطف فالوجهان مثل جئت انا
وزيد وزيدا وان لم يجز العطف تعين النصب
مثل جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز
العطف تعين العطف مثل ما لزيد وعمرو والا
تعين النصب مثل ما لك وزيدا وما شانك
وعمرا لان المعنى ما تصنع الحال ما يبين
هيئة الفاعل والمفعول به لفظا او
معنى نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار
قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل
او شبهه او معناه وشرطها ان تكون
نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها
العراك ومررت به وحده ونحوه متاول
فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها
ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف
الظرف ولا على المجرور على الاصح وكل ما دل

Copyright © King Saud University

على هيئة صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا
طيب منه رطبا وتكون جملة خبرية فالاسمية
بالواو والضمير او بالواو وحدها او بالضمير
على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده
وما سواهما بالواو والضمير معا او باحد
هما ولابد في الماضي المثبت من قد ظاهرة
او مقدرة ويجوز حذف العامل كقولك
للمسافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة
مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها
ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية
التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات
مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار
غالبا اما في عدد **نحو** عشرون درهما وسياتي
واما في غيره مثل رطل زيتا ومنوان سمنا
وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا

الا

الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان
بالتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة
والا فلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديدا
والخفض اكثر والثاني عن نسبة في جملة
او ما ضاهاها نحو طاب زيد نفسا وزيد
طيب ابا وابوة ودارا وعلما او في اضافة
مثل يعجبني طيبه نفسا وابا وابوة ودار
او علما ولله دره فارسا ثم ان كان اسما يصح
جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له
ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما
ما قصد **الا اذا كان جنسا الا ان يقصد**
الانواع وان كان صفة كانت له وطبقه
واحتملت الحال ولا يتقدم التمييز على
عامله والاصح ان لا يتقدم على الفعل
خلافا للمازني والمبرد المستثنى متصل

Copyright © King Saud University

ومنقطع فالمتصل المخرج من متعدد لفظا او
تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها
غير مخرج وهو منصوب اذا كان
بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما
على المستثنى منه او منقطعا في الاكثر او كان
بعد خلا وعدا في الاكثر او ما خلا وما عدا وليس
ولا يكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل
فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى
منه مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا
ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى
منه غير مذكور وهو في غير الموجب ليفيد
مثل ما ضربني الا زيد الا ان يستقيم المعنى
نحو قرأت الا يوم كذا ومن ثمة لم يجز مثل
ما زال زيد الا عالما واذا تعذر البدل على
اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني من احد

الا

الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد
شيئا الا شيء لا يعبأ به لان من لا تزاد
بعد الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين
بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي
بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها
عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء
الامر العاملة هي لاجله ومن ثمة جاز
ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قا
ئما ومخفوض بعد غير وسوى وسواء
وبعد حاشى في الاكثر واعراب غير فيه كاعراب
المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة
حملت على الا في الاستثناء كما حملت الا
عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع
منكور غير محصور لتعذر الاستثناء نحو
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وضعف

Copyright © King Saud University

في غيره واعراب سوى وسواء النصب على
الظرفية على الاصح خبر كان واخواتها
هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما
وامره كامر خبر المبتدأ ويتقدم على اسمها
معرفة وقد يحذف عامله في مثل الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا
فشر ويجوز في مثلها اربعة اوجه ويجب
الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت اسم
ان واخواتها هو المسند اليه بعد
دخولها مثل ان زيدا قائم المنصوب بلا التي
لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها
يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام
رجل ولا عشرين درهما لك فان كان مفردا
فهو مبني على ما ينصب به وان كان معرفة
او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير

وثل

ومثل قضية ولا ابا حسن لها متأول وفي
مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه
فتحهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح
الاول ورفع الثاني ورفعهما ورفع الا
ول على ضعف وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة
على لا لم يتغير العمل ومعناها الاستفهام
والعرض والتمني ونعت المبني الاول مفردا
يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا نحو
لا رجل ظريف وظريف وظريفا في الدار
والا فالاعراب والعطف على اللفظ والمحل
جائز مثل لا اب وابنا وابن ولا ابا له ولا
غلامي له جائز تشبيها له بالمضاف
لمشاركته له في اصل معناه ومن ثمة
لم يجز لا ابا فيها وليس بمضاف لفساد
المعنى خلافا لسيبويه ويحذف في مثل

Copyright © King Saud University

لاعليك خبر ما ولا المشبهتين بليس
هو المسند بعد دخولها وهي لغة حجا
زية واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي
بالا او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه
بموجب فالرفع (المجرورات)
هو ما اشتمل على علم المضاف اليه
والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شئ بوا
سطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا فا
لتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا
تنوينه لاجلها وهي معنوية ولفظية
فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة
مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام
فيما عدا جنس المضاف وظرفه واما
بمعنى من في جنس المضاف واما بمعنى في
في ظرفه وهو قليل نحو غلام زيد وخاتم

فضة

فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع
المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها
تجريد المضاف من التعريف واما
اجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب
وشبهه من العدد ضعيف واللفظية
ان يكون صفة مضافة الى معمولها
مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا
تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثمة
جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع
مررت بزيد حسن الوجه وجاز الضا
ربا زيد والضاربوا زيد وامتنع
الضارب زيد خلافا للفراء وضعف
الواهب المائة الهجان وعبدها وانما
جاز الضارب الرجل حملا على المختار في الحسن
الوجه والضاربك وشبهه فيمن

Copyright © King Saud University

قالا انه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف
موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها
ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلاة
الدولي وبقلة الحمقاء متأول ومثل جرد
قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف
اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص
كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفا
ئدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه
يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متأول
واذا اضيف الاسم الصحيح والملحق
به الى ياء المتكلم كسر اخره والياء مفتوحة
او ساكنة فان كان اخره الفا تثبت و
هذيل تقلبها لغير التثنية ياء فان
كان ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء
وادغمت وفتحت الياء للساكنين واما

الاسماء

الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخي وابي
وتقول حمي وهني ويقال في الاكثر فمي واذا
قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء
افصح منهما وجاء حم مثل يد وخب ودلو
عصا مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا
وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع التوابع
كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة
النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا
وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون
لمجرد الثناء والذم او التاكيد مثل نفخة واحدة
ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره
اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما مثل
تميمي وذي مال او خصوصا مثل مررت برجل
اي رجل وبهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف
النكرة بالجملة الخبرية ويلزم

Copyright © King Saud University

الضمير ويوصف بحال الموصوف وبحالت
متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه فا
لاول يتبعه في الاعراب والتعريف و
التنكير والافراد والتثنية والجمع والتذ
كير والتانيث والثاني يتبعه في الخمسة
الاول وفي البواقي كالفعل ومن ثمه حسن
قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون
غلمانه ويجوز قعود غلمانه والضمير
لا يوصف ولا يوصف به والموصوف
اخص او مساو ومن ثمه لم يوصف ذو اللام
الا بمثله او بالمضاف الى مثله وانما التزم
وصف باب هذا بذي اللام للابهام
ومن ثمه ضعف مررت بهذا الابيض و
حسن بهذا العالم العطف تابع مقصود
بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه

وبين

وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيا
تي مثل قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير
المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد
الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور
اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد
والمعطوف في حكم المعطوف عليه ومن
ثمه لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذا
هب عمرو الا الرفع وانما جاز الذي يطير
فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية
واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز
خلافا للفراء الا في نحو في الدار زيد
والحجرة عمرو خلافا لسيبويه التاكيد
تابع يقرر امر المتبوع في النسبة والشمول
وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ

Copyright © King Saud University

الاول مثل جاءني زيد ويجري في الالفاظ
كلها والمعنوي بالفاظ محصورة وهي نفسه
وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع
وابصع فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما
وضميرهما تقول نفسه نفسها انفسهما
انفسهم انفسهن والثاني للمثنى كلاهما
وكلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف
الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن و
الصيغ في البواقي اجمع جمعاء اجمعون
جمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء
ويصح افتراقها حسا او حكما نحو اكرمت
القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف
جاءني زيد كله واذا اكد الضمير المر
فوع المتصل بالنفس او العين اكد بمنفصل
مثل ضربت انت نفسك واكتع واخواته

انباع

اتباع لاجمع فلا تتقدم عليه وذكرها دونه
ضعيف البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع
دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط
فالاول مدلوله مدلول الاول والثاني
جزؤه والثالث بينه وبين الاول ملابسة
بغيرهما والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت
بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين
ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فا
لنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان
ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل
ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب
نحو ضربته زيدا عطف البيان تابع غير
صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله
ابو حفص عمر وفصله من البدل لفظا في
مثل انا ابن التارك البكري بشر المبنى

Copyright © King Saud University

ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان
لا يختلف اخره لاختلاف العوامل والقابه
ضم وفتح وكسر ووقف وهى المضمرات وا
سماء الاشارات والموصولات واسماء
الافعال والاصوات والمركبات والكنايات
وبعض الظروف المضمر ما وضع لمتكلم
او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا
او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل
فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل
غير المستقل وهو مرفوع ومنصوب
ومجرور فالاولان متصل ومنفصل والثالث
متصل فلذلك خمسة انواع الاول
ضربت وضربت الى ضربن وضربن
والثانى انا الى هن والثالث ضربنى الى ضر
بهن وانني الى انهن والرابع اياى الى اياهن

والخامس

والخامس غلامى ولى الى غلامهن ولهن فالمر
فوع المتصل خاصة يستتر فى الماضى للغائب
والغائبة وفى المضارع للمتكلم مطلقا والمخا
طب والغائب والغائبة وفى الصفة مطلقا
ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك
بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او با
لحذف او بكون العامل معنويا او حرفا و
الضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه
صفة جرت على غير من هى له مثل اياك ضربت
وما ضربك الا انا واياك والشر وانا زيد
وما انت قائما وهذ زيد ضاربته هى واذا
اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان
كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار
فى الثانى مثل اعطيتكه وضربيك والا فهو
منفصل مثل اعطيته اياه واياك والمختار

Copyright © King Saud University

في خبر باب كان الا نفصال والاكثر لولاه
الى اخرها وعسيت الى اخرها وما لولاك
وعساك الى اخرهما ونون الوقاية مع
اليا لازمة في الماضي وفي المضارع عريا
عن نون الاعراب وانت مع النون فيها ولدن
وان واخواتها مخير وتختار في ليت ومن
وعن وقد وقط وعكسها لعل وتوسط
بين المبتدا والخبر قبل العوامل وبعدها
صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدا
يسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا
وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعل
من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو
ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب
يجعله مبتدا وما بعده خبره ويتقدم

قبل

قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشان
والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون
منفصلا ومتصلا مستترا او بارزا على
حسب العوامل نحو هو زيد قائم وكان
زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا
ضعيف الا مع ان المفتوحة اذا خففت
فانه لازم اسماء الاشارة ما وضع لمشار
اليه وهي ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين
وللمونث تا وذي وتي وته وذه وتهي
وذهي ولمثناه تان وتين ولجمعها اولاء مدا
وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل
بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة
فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى
ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي

Copyright © King Saud University

ذا ويقال للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط
وتلك وذانك وتانك مشدد نين واو
لالك مثل ذلك وأما ثمه وهنا وهنا فللمكان
خاصة الموصول ما لا يتم جزا الا بصلة
وعائد وصلته جملة خبرية والعائد
ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل
او مفعول وهي الذى والتى واللذان واللتان
بالالف والياء والاولى والذين واللائى
واللاء واللاى واللائى واللواتى ومن وما
واى واية وذو الطائية وذا بعد ما
للاستفهام والالف واللام والعائد
المفعول يجوز فيه حذفه واذا اخبرت بالذى
صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا
لها واخرته خبرا فاذا اخبرت عن زيد من
ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد وكذلك

الالف واللام فى الجملة الفعلية خاصة ليصح
بنا اسمى الفاعل والمفعول فاذا تعذر امر منها
تعذر الاخبار ومن ثمه امتنع فى ضمير الشان
والموصول والصفة والمصدر العامل والحال
والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل
عليه وما الاسمية موصولة واستفها
مية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى
شئ وصفة ومن كذلك الا فى التامة والصفة
واى واية كمن وهى معربة وحدها الا اذا حذف
صدر صلتها وفى ماذا صنعت وجهان احدهما
ما الذى وجوابه رفع والاخر اى شئ وجوابه
نصب اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر والماضى
مثل رويد زيدا اى امهله وهيهات ذلك اى
بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنزال
بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة

Copyright © King Saud University

مثل يا فساق مبني لمشابهته له عدلا ووزنا و
علما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبني في الحجاز
ومعرب في بني تميم الا ما في اخره راء نحو حضار
الاصوات كل لفظ حكي به صوت او صوت به
للبهايم فالاول كغاق والثاني كنخ المركبات كل
اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن
الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر
واخواتهما الا اثني عشر والا عرب الثاني كبعلبك
وبني الاول في الافصح الكنايات كم وكذا للعدد
وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية
مميزها منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع
وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما
يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده
فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا
معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر ا

ومضاف

ومضاف فمجرور والا فمرفوع مبتدا ان لم يكن
ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء الا
ستفهام والشرط وفي مثل كم عمة لك يا جرير
وخالة ثلثة اوجه وقد يحذف في مثل كم
مالك وكم ضربت الظروف منها ما قطع عن
الاضافة كقبل وبعد واجري مجراه لا غير و
ليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف
الا الى جملة في الاكثر ومنها اذا وهي للمستقبل
وفيها معنى الشرط فلذلك اختير بعدها
الفعل وقد تكون للمفاجاة فيلزم المبتدا
بعدها ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان
ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا
ومتى للزمان فيهما وايان للزمان استفهاما
وكيف للحال استفهاما ومنها مذ ومنذ
بمعنى اول المدة فيليهما المفرد بالمعرفة وبمعنى

Copyright © King Saud University

جمع المذ فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع
المصدر او الفعل او ان فيقدر زمان مضاف
وهو مبتدا وخبره ما بعده خلد فاللجاج
ومنها لدى ولدن وقد جا لدن ولدن ولدن
ولد ولد ولد وقط للماضى المنفى وعوض
للمستقبل المنفى والظروف المضافة الى
الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك
مثل وغير مع ما وان وان المعرفة والنكرة
المعرفة ما وضع لشئ بعينه وهى المضمرات
والاعلام والمبهمات وما عرف باللام
وبالنداء او المضاف الى احدها معنى العلم
ما وضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع
واحد واعرفها للضمير المتكلم ثم المخاطب
والنكرة ما وضع لشئ لا بعينه اسماء العدد
ما وضع لكمية احاد الاشياء اصولها اثنى

عشر

عشر كلمة واحد الى عشرة ومائة والف
تقول واحد اثنان واحدة اثنتان او ثنتان
ثلثة الى عشرة ثلث الى عشر احد عشر اثنى
عشر احدى عشرة اثنتا عشرة ثلثة عشر
الى تسعة عشر ثلث عشرة الى تسع عشرة
وتميم بكسر الشين وعشرون واخواتها
فيهما احد وعشرون واحدى وعشرون
ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة و
تسعين مائة والف مائتان والفان فيهما
ثم بالعطف على ما تقدم وفى ثمانى عشرة فتح
اليا وجا اسكانها وشذ حذفها بفتح
النون ومميز الثلثة الى العشرة مخفوض
مجموع لفظا او معنى الا فى ثلثمائة الى تسعمائة
وكان قياسها مات ومئين ومميز احد عشر
الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز

Copyright © King Saud University

مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض
مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذ
كرا وبالعكس فوجهان ولا يميز واحد ولا
اثنان استغنا بلفظ التمييز منهما مثل رجل
ورجلان لدفاته النص المقصود بالعدد و
تقول في المفرد من المعدد باعتبار تصييره
الثانى والثانية الى العاشر والعاشرة لا غير
وباعتبار حالة الاول والثانى والاولى والثانية
الى العاشر والعاشرة والحادى عشر والحادية
عشرة والثانى عشر والثانية عشرة الى التا
سع عشر والتاسعة عشرة ومن
ثمه قيل في الاول ثالث اثنين اى مصيرهما
من ثلثتهما وفي الثانى ثالث ثلثة اى احدها
وتقول حادى عشر احد عشر خاصة
وان شئت قلت حادى احد عشر الى تاسع

تسعة

تسعة عشر فتعرب الاول المذكر والمؤنث
المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقد
يرا والمذكر بخلافه وعلامته التا والالف
مقصورة او ممدودة وهو حقيقى ولفظى
فالحقيقى ما بازائه ذكر من الحيوان كامراة
وناقة واللفظى بخلافه كظلمة وعين
واذا اسند الفعل اليه فبالتاء وانت في ظا
هر غير الحقيقى بالخيار وحكم ظاهر الجمع غير الجمع
المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقى وضمير
العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا و
النساء والايام فعلت وفعلن المثنى ما لحق
اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة ليدل على ان معه مثله من
جنسه فالمقصور ان كان الفه منقلبة
عن واو وهو ثلاثى قلبت واوا والا فبالياء

Copyright © King Saud University

والممدود ان كانت همزته اصلية ثبتت وان
كانت للتأنيث قلبت واوا والا ففي الوجهان
ويحذف نونه للاضافة وحذفت تا التأنيث
في خصيان والبان **المجموع ما دل على احاد**
مقصودة بحروف مفرده بتغير ما فنحو
تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك و
هو جمع صحيح **ومكسر فالصحيح لمذكر**
والمؤنث المذكر ما لحق اخره واو مضموم ما
قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة
ليدل على ان معه اكثر منه فان كان اخره ياء
قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان
اخره مقصورا حذفت الالف وبقي ما قبلها
مفتوحا مثل **مصطفون** وشرطه ان
كان اسما فمذكر علم يعقل وان كان صفة
فمذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء

مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران
سكرى ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل
جريح وصبور ولا بتاء التأنيث مثل علامة
ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو
سنين وارضين المؤنث ما لحق اخره الف وتاء
وشرطه ان كان صفة وله مذكر فان
يكون مذكره جمع بالواو والنون وان لم يكن
له مذكر فان لا يكون مجردا عن تاء التأنيث كحائض
والا جمع مطلقا جمع التكسير ما تغير بناء
واحده كرجال وافراس جمع القلة افعل وافعال
وافعلة وفعلة والصحيح وما عدا ذلك
جمع كثرة المصدر اسم الحدث الجاري على
الفعل وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس
تقول اخرج اخراجا واستخرج استخراجا
ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن

Copyright © King Saud University

مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه
ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز
اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول
واعماله باللام قليل فان كان مفعولا
مطلقا فالعمل للفعل وان كان بدلا منه
فوجهان اسم الفاعل ما اشتق من فعل
لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي
المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة المضا
رع المعلوم بميم مضمومة وكسر ما قبل
الاخر مثل مدخل ومستغفر ويعمل عمل فعله
بشرط معنى الحال والاستقبال والاعتماد
على صاحبه والهمزة او ما فان كان للماضي
وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي
وان كان له معمول اخر فبفعل مقدر نحو
زيد معطي عمرو درهما امس فان دخلت

اللام

اللام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة
كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر
مثله في العمل والمثنى والمجموع مثله ويجوز
حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا اسم
المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه
وصيغته من الثلاثي على مفعول كمضروب او
من غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الا
خر كمستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر
اسم الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما الصفة
المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام
به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة
لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن
وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا
وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام
او مجردة ومعمولها مضافا او باللام او مجرد

Copyright © King Saud University

عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها
مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر
فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه
بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة
والجر على الاضافة وتفصيلها حسن
وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه حسن
وجه الحسن وجهه الحسن الوجه
الحسن وجه اثنان منها ممتنعان الحسن
وجهه الحسن وجه واختلف في حسن
وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد
احسن وما كان فيه ضميران حسن
وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها
فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها
ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع
اسم الفاعل والمفعول غير المتعديين

مثل

مثل الصفة فيما ذكر اسم التفضيل ما اشتق من
فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه
ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن ليس بلون ولا
عيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس
فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مثل
هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه
للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشهر
واشغل ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا
او بمن او معرفا باللام فلا يجوز زيد الافضل
من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم فاذا اضيف
فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان تقصد
به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان
يكون منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز
يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم

Copyright © King Saud University

باضافتهم اليه والثانى ان تقصد به زيادة
مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز يوسف
احسن اخوته ويجوز فى الاول الافراد والمطا
بقة لمن هو له واما الثانى والمعروف باللام
فلابد من المطابقة والذى من مفرد مذكر
لاغير ولايعمل فى مظهر الا اذا كان صفة
لشئ وهو فى المعنى المسبب مفضل باعتبار
الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رأيت
رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد
لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا الفصلوا بين
احسن ومعموله باجنبى وهو الكحل ولك ان
تقول احسن فى عينه الكحل من عين زيد
فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين
زيد احسن فيها الكحل مثل ولا ارى كوادى

السباع

السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه وتا
ية واخوف الا ما وقى الله ساريا الفعل ما دل
على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة
ومن خواصه دخول قد والسين وسوف و
الجوازم ولحوق تاء التانيث ساكنة ونحو تا
فعلت الماضى ما دل على زمان قبل زمانك مبنى
على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو
المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نايت
لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف
فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء
للمخاطب وللمؤنث وللمؤنثين غيبة والياء
للغائب غيرهما وحروف المضارعة مضمومة
فى الرباعى ومفتوحة فيما سواه ولايعرب
من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا
نون جمع المؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم

Copyright © King Saud University

فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية
والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة
لفظا والسكون مثل يضرب والمتصل به ذ
لك بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون
وتضربين والمعتل بالواو والياء بالضمة تقد
يرا والفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف
بالضمة والفتحة تقديرا والحذف ويرتفع
اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو يقوم ز
يد وينتصب بان ولن واذن وكي وبان
مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفاء
والواو واو فان مثل اريد ان تحسن الي وان
تصوموا خير لكم والتي تقع بعد العلم هي
المخففة من المثقلة وليست هذه مثل
علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتي

تقع

تقع بعد الظن ففيها الوجهان ولن مثل لن
ابرح ومعناها نفي المستقبل واذن اذا لم يعتمد
ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا
اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء
فالوجهان وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة
ومعناها السببية وحتى اذا كان مستقبلا
بالنظر الى ما قبلها بمعنى كي او الى مثل اسلمت
حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد
واسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال
تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فيرفع
وتجب السببية مثل مرض فلان حتى لا يرجونه
ومن ثمه امتنع الرفع كان سيري
حتى ادخلها في الناقصة واسرت حتى تدخلها
وجاز في التامة كان سيري حتى ادخلها او ايهم

Copyright © King Saud University

سارحتى يدخلها ولام كى مثل اسلمت لادخل
الجنة ولام الجحود لام تاكيد بعد النفى لكان
مثل وما كان الله ليعذبهم والفا بشرطين احد
هما السببية والثانى ان يكون قبلها امر
او نهى واستفهام او نفى او تمن او عرض و
الواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها
مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان او الا ان و
العاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا
ويجوز اظهار ان مع لام كى والعاطفة و
يجب مع لا فى اللام ويجزم بلم ولما ولام الامر
ولام النهى وكلم المجازاة وهى ان مهما واذما
وحيثما واين ومتى وما ومن وانى واما مع
كيفما واذا فشاذ وبان مقدرة فلم القلب

المضارع

المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص
بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر
هى المطلوب بها الفعل ولا للنهى المطلوب بها
الترك ضدها وكلم المجازاة تدخل على الفعلين
لسببية الاول ومسببية الثانى ويسميان
شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول
فالجزم وان كان الثانى فالوجهان واذا كان
الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفا
فى الجزاء وان كا مضارعا مثبتا او منفيا بلا
فالوجهان والا فالفا ويجى اذا مع الجملة الا
سمية موضع الفا وان مقدرة بعد الامر والنهى
والاستفهام والتمنى والعرض اذا قصد
السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر
تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا
للكسائى لان التقدير ان لا تكفر تدخل النار

Copyright @ King Saud University

الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
بحذف حرف المضارعة وحكم اخره حكم المجزوم
فان كان بعده ساكن وليس بر باعي زيدت
همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة
ومكسورة فيما سواه مثل اقتل واضرب
واعلم ان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة
فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان
كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره
ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع
التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل
وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب
اختير وانقيد دون استخير واقيم وان كان
مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره وفي معتل
العين تقلب فيه الفا المتعدي وغير
المتعدي فالمتعدي ما يتوقف فهمه على

متعلق

متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد و
المتعدي يكون الى مفعول واحد كضرب والى اثنين
كاعطى وعلم والى ثلثة كاعلم واري وانبأ ونبأ
وخبر واخبر وحدث وهذه مفعولها الاول
كمفعول اعطيت والثاني والثالث كمفعول علمت
افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وز
عمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة
الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزئين و
من خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الاخر
بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا
توسطت او تأخر لاستقلال الجزئين كلاما
بخلاف باب اعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها
انها تعلق قبل الاستفهام والنفي واللام
مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه

Copyright © King Saud University

يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين
لشئ واحد مثل علمتني منطلقا وعلمتك منطلقا
ولبعضها معنى اخر تتعدى به الى واحد فظننت
بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى
ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الافعال النا
قصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات واض
وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك ومافتئ
ومابرح ومادام وليس وقد جاء ما جاءت حاجتك
وقعدت كانها حربة وتدخل على الجملة الاسمية
لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب
الثاني مثل كان زيد قائما فكان تكون ناقصة
لثبوت خبرها لاسمها ماضيا دائما ومنقطعا
وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان وتكون
تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح

وامسى

وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة
باوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة وظل
وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيها
وبمعنى صار ومازال ومابرح ومافتئ وما
انفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله
ويلزمها النفي ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبر
ها لفاعلها ومن ثمه احتاج الى كلام لانه ظرف
وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا و
يجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في
تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز
وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو
ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في غير مادام
وقسم يختلف فيه وهو ليس افعال المقاربة
ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا
فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول

Copyright © King Saud University

عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد
يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء وقد
يدخل ان واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال
على الاصح وقيل نفيه يكون للاثبات مطلقا
وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل
كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون
وبقول ذي الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكد
رسيس الهوى من حب مية يبرح والثالث
طفق وكرب وجعل واخذ وهي مثل كاد واو
شك **وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال فعل**
التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان
ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل
ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع
بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه

ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل واجاز
المازني الفصل بالظروف وما ابتدأ نكرة عند
سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة عند
الاخفش والباء للتعدية او زائدة ففيه
ضمير **افعال المدح والذم ما وضع** لانشا
مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما ان يكون
الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها او
مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما
هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ وما قبله
خبره او خبر مبتدأ محذوف **مثل نعم الرجل**
زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس
مثل القوم الذين كذبوا او يتشبه متأول
وقد يحذف المخصوص اذا علم نحو نعم العبد ونعم
الماهدون وساء بئس ومنها حبذا وفاعله
ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب

مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص وبعده
تمييز او حال على وفق مخصوصه الحرف ما دل على
معنى في غيره ومن ثمه احتاج في جزئيته الى اسم
او فعل حروف الجر ما وضع للافضا بفعل او
معناه الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي والبا
واللام ورب وواوها وواو القسم وباؤه
وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وما
شا وعدا وخلا فمن للابتدا والتبيين والتبعيض
وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والا
خفش وقد كان من مطر وشبهه متاول و
الى للانتها وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وبمعنى
مع كثيرا وتختص بالظاهر خلافا للمبرد وفي
للظرفية وبمعنى على قليلا والبا للالصاق
والاستعانه والمصاحبة والمقابلة و
التعدية والظرفية وزائدة في الخبر في النفي

او الاستفهام

او الاستفهام قياسا وفي غيره سماعا نحو
بحسبك زيد والقي بيده واللام للاختصاص
والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى
الواو في القسم للتعجب ورب للتقليل ولها صدر
الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح و
فعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر
مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر
خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز وتلحقها
ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة مو
صوفة وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل
لغير السؤال مختصة بالظاهر والتا مثلها
مختصة باسم الله تعالى والبا اعم منها في الجميع و
يتلقى القسم باللام وان وحرف النفي ويحذف
جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه وعن

Copyright © King Saud University

للمجاوزة وعلى للاستعلاء، وقد تكونان اسمين
بدخول من عليهما والكاف للتشبيه وزائدة
وقد تكون اسما وتختص بالظاهر ومذ ومنذ
للزمان للابتداء في الزمان الماضي والظرفية في
الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومذ يومنا و
حاشا وعدا وخلا للاستثناء الحروف المشبهة
بالفعل وهي إن وأن وكأن ولكن وليت و
لعل لها صدر الكلام سوى أن فهي بعكسها و
تلحقها ما فتلغى على الافصح وتدخل على
الفعل فإن لا تغير معنى الجملة وأن مع جملتها
في حكم المفرد ومن ثمه وجب الكسر في موضع
الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداء
وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة
ومفعولة ومبتدأة ومضافا إليها

وقالوا

وقالوا لولا أنك بالفتح لأنه مبتدأ ولو أنك لأنه
فاعل فإن جاز التقدير أن جاز الأمران مثل من يكر
مني فإني أكرمه وإذا أنه عبد القفا واللهازم و
شبهه ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة
لفظا أو حكما بالرفع مثل إن زيدا قائم وعمرو وعلمت
أن زيدا قائم دون المفتوحة ويشترط مضي
الخبر لفظا أو تقديرا خلافا للكوفيين ولا أثر
لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي في مثل
انك وزيد ذاهبان ولكن وكذلك ولذ
لك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر
أو على الاسم إذا فصل بينه وبينها أو على
ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف المكسورة
فلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخو
لها على فعل من أفعال المبتدأ خلافا للكوفيين
في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شأن

Copyright © King Saud University

مقدر فتدخل على الجمل مطلقا وشذ اعمالها
في غيره ويلزمها مع الفعل السين او سوف
او قد او حرف النفي وكأنّ للتشبيه و
تخفف فتلغى على الافصح ولكنّ للاستدراك
بتوسط بين كلامين متغايرين معنى
وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمني
ولجاز لفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ
الجر بها الحروف العاطفة الواو والفاء وثم
وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة
الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب
فيها والفا للترتيب وثم مثلها بمهلة
وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه
ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد
الامرين مبهما وام المتصلة لازمة لهمزة
الاستفهام يليها احد المستويين

والاخر

والاخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين
ومن ثم لم يجز ارأيت زيدا ام عمرا ومن ثمة كان
جوابها بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة
كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاة واما قبل
المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او ولا
وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفي
حروف التنبيه الا واما وها حروف النداء
يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب
حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل وجير وان
فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب
النفي واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها
القسم واجل وجير وان تصديق للمخبر حروف
الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء واللام
فان مع ما النافية وقلت مع ما المصدرية
ولما وان مع لما وبين لو والقسم وقلت مع

Copyright © King Saud University

مع الكاف وما مع اذا ومتى واى واين وان شرطا
وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع
الواو بعد النفي وبعد ان المصدرية وقلت
قبل القسم وشذت مع المضاف ومن والباء
واللام تقدم ذكرها حرفا التفسير اى وان
فان مختصة بما في معنى القول حروف المصدر
ما وان وان فالاولتان للفعلية وان للا
سمية حروف التحضيض هلا والا ولولا
ولوما لها صدر الكلام ويلزمها الفعل
لفظا او تقديرا حرف التوقع قد وهي في المضارع
للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما
صدر الكلام تقول ازيد قائم واقام زيد و
كذلك هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت
واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام
عمرو واثم اذا ما وقع وافمن كان فاومن كان

دون

دون هل حروف الشرط ان ولو واما لها صدر
الكلام فان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو
عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن
ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت
بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض وان كان
جامدا جاز لتعذره واذا تقدم القسم اول
الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا او معنى
وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان اتيتني
وان لم تأتني لاكرمتك وان توسط بتقدم
الشرط عليه او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى
كقولك انا والله ان تأتني اتك وان اتيتني
والله لاتينك وتقدير القسم كاللفظ نحو لئن
اخرجوا لا يخرجون معهم وان اطعتموهم انكم
لمشركون واما للتفصيل والتزم حذف
فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما

في حيزها مطلقا وقيل هو معمول المحذوف مطلقا
مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان
جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثاني
حروف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا تاء التأنيث
الساكنة تلحق الماضي بتأنيث المسند اليه
فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير واما الحاق
علامة التثنية والجمعين فضعيف التنوين
نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتأكيد
الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض و
المقابلة والترنم ويحذف من العلم موصوفا
بابن مضافا الى علم آخر نون التأكيد خفيفة
ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف
تختص بالفعل المستقبل في الامر والنهي والا
ستفهام والتمني والعرض والقسم وقلت
في النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت

في مثل

في مثل اما تفعلن وما قبلها مع ضمير المذكرين
مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك
مفتوح وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربان
واضربنان ولا تدخلهما الخفيفة خلافا
ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل
فان لم يكن فكالمتصل ومن ثمه قيل هل ترين و
ترون وترين واغزون واغزن واغزن و
المخففة تحذف للساكن وفي الوقف فيرد
ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا
يا ناظرا فيه سل بالله رحمة على المصنف
واستغفر لكاتبه
واختر لنفسك من خير تريد به من
بعد ذلك غفرانا لصاحبه
تم هذا الكتاب بعون
الله الملك الوهاب
في
ربيع الثاني
٧ [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University